

حلية الابرار

[216] من ذلك، أو ليس ا □ يقول: (والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات

الاكمام) (1) أو ليس يقول: (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان) (2) إلى قوله:
(يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) (3) فبا □ لا يتذال نعم ا □ بالفعال احب إليه من ابتذاله لها
بالمقام، وقد قال عزوجل: (واما بنعمة ربك فحدث) (4) فقال عاصم: يا امير المؤمنين فعلى
ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة، وفي ملبسك على الخشونة ؟ فقال: ويحك ان ا □ عزوجل فرض
على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس، كيلا يتبغ (5) بالفقير فقره، فلقى عاصم
بن زياد العباء ولبس الملاء (6). 3 - وعنه، عن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد البرقي،
عن ابيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن حماد بن عثمان، قال: حضرت ابا عبد ا □ عليه السلام
وقال له رجل: اصلحك ا □ ذكرت ان على بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن، يلبس
القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك، ونرى عليك اللباس الجديد ! فقال عليه السلام له: ان
على بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر، ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر
به، فخير لباس كل زمان لباس اهله، غير ان قائما اهل البيت عليهم السلام إذا قام لبس
ثياب على عليه السلام وسار بسيرة على عليه السلام (7). 4 - وعنه، عن الحسين بن محمد، عن
معلى بن محمد، عن محمد، عن الحسن بن _____ (1)

الرحمن: 10 - 11، 2) الرحمن: 19، 3) الرحمن: 22، 4) الضحى: 11، 5) التبغ: الهيجان
والغلبة. 6) الكافي ج 1 / 410 ح 3 - وعنه البحار ج 41 / 123 ح 32، 7) الكافي ج 1 / 411
- وج 6 / 444 ح 15 - وعنه البحار ج 40 / 336 ح 18 وج 47 / 54 ح 92 - والوسائل ج 3 /
348 ح 16 - وغاية المرام: 69 ح 3. _____